

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - شهر رجب وتسارع الأيام

صلاح الصاوي

اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان حي على حي على الفلاح حي على الفلاح

00:00:00

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له سبحة الكائنات بحمده - 00:01:06

وعنت الوجوه لعظمته ومجداته اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدًا عبد الله رسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء - 00:01:56

ليلها كنها رها لا يزبغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته والبيت كما صليت ربنا على الابراهيم انك حميد مجيد ثم ارضي اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين - 00:02:22

وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اما بعد فيما اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انتصف العام الهجري باستهلال هذا الشهر العام الهجري يكون قد انتصف وما اسرع - 00:02:47

ما تمر الشهور ما اسرع ما تمر الايام والليالي ما اسرع ما تنتهي اعمار البشر في اخر الزمان يتقارب الزمان فيمضي العام كانه شهر ويمضي الشهر كانه جمعة وتمضي الجمعة - 00:03:11

كأنها يوم ويوم ويمضي اليوم كانه ساعة وفي النهاية كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبيثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون ان من الناس من مضى عليه في هذا البلد - 00:03:37

اربعون عاماً ثلاثة وعشرون عاماً هل هؤلاء جميعاً كيف تنظر إلى هذه الحقبة الماضية كلمح بالبصر شخص واباح تمر وتنقضي فتفنى جميعاً والمحرك باقي ولي في فناء الخلق اعظم عبرة لمن كان في علم الشريعة راقي - 00:04:04

شخص واباح تمر وتنقضي فتفنى جميعاً والمحرك باقي كل شيء هالك الا وجهه كل نفس ذاتفة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور - 00:04:38

ان خصيصة شهر رجب انه من الاشهر الحرم شهر رجب يقينا من الاشهر الحرم السنة اثنا عشر شهرا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والارض. منها اربعة حرم ثلاثة سرد - 00:05:05

وواحد فرد ثلاثة ذو القعدة ذو الحجة محرم. وواحد فرد رجب ومضر الذي بين جمادى وشعبان ويحدد النبي صلى الله عليه وسلم. رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان لان العرب في جاهليتهم كانوا يبعثون بالشهر - 00:05:29

يعثرون بحرمتها فينقلون حرمة شهر من شهر الى شهر الى ان كان هذا العام الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم فاستدار الزمان كهيئة يوم خلق الله السماوات والارض - 00:05:54

فقال صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار يعني عاد حرم الى مكانه. هذا العبث اخذ دورته وانتهى السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم فلا تظلموا فيهن انفسكم - 00:06:16

ان الظلم على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله. لكنه اشد تعظيمها في الاشهر الحرم اشد حرمة اشد وزرا اعظم ثقلا في الاشهر الحرم منه في غيره كان العرب في جاهليتهم كان احدهم يلتقي بقاتل ابيه في الاشهر الحرم - 00:06:37
فلا يهيجه تقديسا لحرمة هذه الاشهر او كان يلتقي به في الحرم فلا يهيجه لحرمة المكان فكانوا يعرفون حرمة الزمان وحرمة المكان

اما حرماء الزمان فيما الاشهر الحرم. واما حرماء المكان فيما مكة - 00:07:05

الله عليه وسلم لكي يخاطب امة المسلمين الحضور امامه يومئذ - 00:07:34

ثم يخاطب من خالهم امة الاسلام القادمة من رحم الغيب الى قيام الساعة. لكي يقول لهم ان دماء واموالكم واعراضكم عليكم حرام
كرحمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - 00:08:01

لقد كان دأب سلفنا الصالح لاجتهد في العبادة في شهر رجب وكانوا يرون ان رجب شهر الغرس وان شعبان شهر السقي وان رمضان شهر الحصاد من لم يغرس في رجب - 00:08:22

يٰٰهٰرٰمٰضٰانٰ يٰسٰعٰدٰنٰ لٰهٰ لٰمٰ يٰرٰدٰ اٰحٰبٰتٰيٰ فٰيٰ اللٰهٰ - 00:08:45

في فضل صيام يوم بعينه من رجب حديث صحيح ولا في قيام ليلة بعينها من شهر رجب حديث صحيح ولا في الاعتمار في شهر رجب بعينه اثر صحيح. ولا في اخراج الزكاة في شهر رجب بعينه - 11:09:00

الحديث صحيح. الزكاة لا علاقة لها لا برجب ولا بشعban الزكاة اذا حال الحول على نصاب عندك وجبت زكاته من تاريخ بلوغ الحول
فقد يحول الحول في رجب في شعبان في رمضان في ذي القعده في ذي الحجه حتى يبقى مصدر الزكاة - 00:09:31

مقدراً ثرياً متداولاً على مدار العام كله فيجد فيه المحاويخ والمساكين مصدراً للدخل ولا العطاء فليس صحيحاً تخصيص شهر رجب بـبان يكون شهر إخراج الزكاة ليس صحيحاً أيضاً تخصيص شهر رجب بـبان يكون شهر العمرة إلا إذا تصادف هذا. أما الشهر الذي -

تقصدhem العمرة شهر رمضان. لأن عمرة في رمضان تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما اعتاده الناس في ان في بداية شهر رجب عندهم ذبيحة يقولون لها العتيره او يصومون اول يوم او يصومون اول ليلة فيه كل هذا لا اصل له - [00:27:00](#)
يعول عليه فلم يرد لا في صيام يوم بعنه ولا في قيام ليلة بعنهما. ولا ما يسمى بصلوة الرغائب كل هذا من مواريث عصور الانحطاط كل هذا من مواريث البدع - [00:56:10](#)

وخير الامور السالفات على الهدى وشر الامور المحدثات البدائع وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلف شهر رجب
کهر حرام اکرمنا الله جل وعلا ببلوغه - 00:11:21

نستعد فيه لشهر رمضان باذن الله نستشعر فيه قرب أيام الشهر الكريم بقيت مسألة لم يثبت دليل صحيح بالنسبة للاسراء والمعراج
كما قال اهل العلم لم يثبت دليل صحيح لا على شهرها ولا على عشرها ولا - 00:11:45

على عينها. نعم الاسراء والمعراج حقيقة قرآنية انزل الله باسمها سورة كاملة في كتابه سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لكن متى ليس عندنا دليل - 00:12:08

الناس بحادثة الاسراء والمعراج خطب في هذه الحادثة نذكر الناس بتفاصيلها. أما أكثر من هذا - [00:12:33](#) لا على شهرها ولا على عينها فالاحتفال بها لم يكن من هدي سلفنا الصالح انما نستزجر هذه الذكرى لا حرج. نذكر

يخشى ان ان يدخل فيه شوب شوب الابتداع. احيانا من بين العلامات التي تعلمون بها ضعف الحديث او وضعه ان يذكر فيه الثواب العظيم جدا على عمل صغير جدا او العقوبة العزيمة جدا على عمل صغير جدا. اضرب لك مثال - [00:12:58](#)

لقطة في بطن جائع خير من بناء الف جامع. مكزووب على النبي عليه الصلاة والسلام ومن امارات كذبه ان العقل لا يكاد يتصور ان ثواب لقطة تعديل او تفضل ثواب بناء الف جامع - 00:13:27

خير الجامع هذا اللي في الخارج بنقدح فيه من سنة او اتنين وتلاتة وياتي من يقول لقمة في بطن جائع جائع خير من بنائه الف جامع
هذا كلام باطل ومن دلائل بطلانه ان ترى الثواب الصغير - 00:13:46

ان ترى الثواب الكبير جدا على عمل صغير جدا الحمد لله ان وسائل الاستيثاق والتحري من صحة الاحاديث اصبحت مبنولة ومتحركة

لكل قاصد وطالب كذب علي متعمنا فليتبوا مقعده من النار - 00:14:06

ومن حدث حديثا وهو يرى انه كذب او وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين فاجتهدوا في التحري عما تنقلوه عن نبيكم صلى الله عليه وسلم. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد - 00:14:34

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين ذات هجريين المنبر ده حديث صلى الله عليه وسلم هو كمان يتم الله عز وجل - 00:14:58

يعني الله سدد القرآن رجب اه رجب اسمه الله عز وجل اه صلى الله عليه وسلم عند حجة الوداع ذات اه يعني في دون اي يعني اه اه ان شاء الله - 00:15:45

آآ جزاكم الله خير رجب يرسيد شعبان رمضان رمضان رجب اه الله عز وجل من عمره اربعين زكاة اذا كان او الزكاة رجب اه عمرة رمضان حج صلى الله عليه وسلم - 00:17:05

هذا رجب مفهوم لقيام الليل اه صلى الله عليه وسلم وتهدد اه اذا شيخ اه الاسراء المراج الله عز وجل من شدة انت القرآن اه ودي كده صلى الله عليه وسلم - 00:18:21

حديث صلى الله عليه وسلم اسحاق عند الشيخ واكسمبون هو السادة حديث ذات حديث مسجد طبعا مسجد تعبتوا شوية صلى الله عليه وسلم انا الحمد لله رب العالمين حديث - 00:19:30

هو الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد - 00:20:25

كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك - 00:21:14

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على - 00:21:36

من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين وال المسلمين - 00:21:56

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين. والله يقول الحق وهو يهدى السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:22:16